

إصلاح المنطق لابن السكيت

(يا لهف هند إذا خطئن كاهلا ...) .

أي أخطأ كاهلا قال ويقال في مثل مع الخواطئ سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ أو يأتي الأحيان بالصواب ويقال فلان أعسر يسر إذا كان يعمل بكلتا يديه وكان عمر بن الخطاب رحمة الله عليه أعسر يسرا ولا يقال أعسر أيسر ويقال يا فلان يامن بأصحابك أي خذهم يمنا ويا فلان شائم بأصحابك وتقول قعد فلان يمنا وقعد فلان شامة وتقول يمن فلان على قومه فهو ميمون وقد شئم فلان فهو مشؤوم عليهم بهمزة بعدها واو وقوم ميامين وإذا قيل لك تغد قلت ما بي تغديا هذا وإذا قيل لك تعش قلت ما بي تعش ولا تقل ما بي غداء وما بي عشاء وهو رجل غديان وهو رجل عشيان وهو من ذوات الواو لأنه يقال عشيته وعشوته فأنا أعشوه يقال قد عشى يعشى إذا تعشى فهو عاش ويقال في مثل العاشية تهيج الآبية أي إذا رأت التي تأبى أن ترعى التي تتعشى حاجتها للرعي فرعت وتقول قد وعدته خيرا وقد وعدته شرا وهو الوعد والعدة في الخير قال الشاعر .

(ألا عللاني كل حي معلل ... ولا تعداني الشر والخير مقبل) .

وتقول قد أوعدته بالشر إذا أدخلوا الباء جاؤوا بالألف أنشد الفراء .

(أوعدني بالسجن والأداهم ... رجلي ورجلي شئنة المناسم)